مقتطفات من كتاب

نطفة

أدهم شرقاوي

حدوتة كتاب

إليك لأنك تعرف لماذا!!!؟

كبسولة خير للبرمجيات

مصطفى علي سيد

(أبو مهاب)

https://cap-khir.com

sedratalmontha@gmail.com

الإهداء

إلى أبي الذي قال لي يوماً :
لا تكنْ مثلي لأفخرَ بكَ
فتعمّدتُ أن أكون مثله
لأفخرَ بي!

الكتابةُ هي جنوننا حين يأخذُ شكلاً لُغويّاً يا أسماء ، وصدّقيني حين أقولُ لكِ أنّ في كلّ كاتبٍ مسٌّ من نوع ما! ولكن دعكِ من هذا الآن ، لديّ متّسعٌ من الوقتِ لأحدّثكِ عنه لاحقاً ، ففي السّجن يضيقُ كلّ شيءٍ إلا الوقت!

فالسّجان الحقيقيَ ليس من يحملُ مفاتيح الزّنزانة ، وإنّما من يرفضُ أن يركع ، ونحن كما تعرفين لا نركع إلا حين نصلّي!

فقبل أن أراكِ بلحظات كنتُ حياً لأني أتنفسُ أما الآن فأنا حيّ لأنَّ عضلةً في صدري لم تنبض هكذا من قبل!

لذا لم أكن لأندمَ على هكذا خطأ ، إن كان خطأ أن يتبعَ المرء قلبه!

ولكنّي وأنا واقع في فخّ حبكِ ذقتُ الحريّة لأولِ مرة!

قلتِ لي مرة : كلُّ المدن لها أبوابٌ تسمحُ لمن يدخلها بالخروج متى شاء ، إلا غزة ، فأبوابها تسمحُ لك بالعبور مرة واحدة فقط إلى الداخل ، تماماً كالعشاق القدامى ، الذين حين يفتحون قلوبهم لأحد مرة لا يسمحون بخروجه إلا برفقة الروح .

ولا أحد يعرف طرقات قلبك أفضل مني ليهديني خارطة الوصول إليك ،

تحملين تحديداً ، أنتِ امرأة لا يُرى معها شيء آخر ، حضورك اغتيال لكل شيء!

فقبل أن أراكِ بلحظات كنتُ حياً لأني أتنفسُ أما الآن فأنا حيّ لأنَّ عضلةً في صدري لم تنبض هكذا من قبل!

لذا لم أكن لأندمَ على هكذا خطأ ، إن كان خطأً أن يتبعَ المرء قلبه!

ولكنّي وأنا واقع في فخٍّ حبكِ ذقتُ الحريّة لأولِ مرة!

قلتِ لي مرة : كلُّ المدن لها أبوابٌ تسمحُ لمن يدخلها بالخروج متى شاء ، إلا غزة ، فأبوابها تسمحُ لك بالعبور مرة واحدة فقط إلى الداخل ، تماماً كالعشاق القدامى ، الذين حين يفتحون قلوبهم لأحد مرة لا يسمحون بخروجه إلا برفقة الروح .

ولا أحد يعرف طرقات قلبك أفضل مني ليهديني خارطة الوصول إليك ،

في السجن يا أسماء يضيق المكان ويتسع الزمان كما يقول السجين الجميل علي عزت بيغوفيتش ، وإذا ما ضاق مكاني هرعتُ إلى زمنك!

لا تقل شيئاً يا حبيبي ، نحن معا ، هنا يملك الصمت مشروعية أن يكون لغة ، ولغة فصيحة جداً .

ترىُ لماذا جُعلت اليد رمزاً لطلب الزواج؟
ألأن أيدينا هي أكثر أعضائنا قدرة على التشبث؟

في مقولة رسول حمزاتوف : «شيئان في هذه الحياة يستحقان الصراع : وطن حنون ، وامرأة رائعة»

مسُّ الأدباء حالة مرضية باعتقادي ولكنه مرض مُنتج ، المعافى في كل أوقاته لا ينتج أدباً!

يدخل الأديب في حالة هلوسة لذيذة ولا يخرج منها إلا وقد فرغ من نصّه ، ولا أحد يكتبُ وهو واعٍ تمامًا!

سجني الحقيقي هو شوقي إليك!

لا شيء تكونين ضمنه ويعتبر خسارة

لا شيء تكونين ضمنه ويعتبر خسارة

عندما تتراخي قبضتك عن مصحفك ، تشتد قبضة الحياة حول عنقك.

وإذا سجدت فأطل ، فإن البلاء لا يستقر على ظهر ساجد.

إذا أجلت الصيام لراحتك ، وأجلت النوافل لاستعجالك ، وأجلت الإنفاق لحاجتك وأجلت التوبة لتسويفك ، وأجلت البر لانشغالك .....

فعن أي سباق للجنة تتحدث !!

سبحانك اللهم وبحمدك
نشهد أن لا إله إلا أنت
نستغفرك ونتوب إليك

إلى لقاء مع ملخص لكتاب جديد

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)

www.cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com
+201001490077 - +96890968355